

درس فجر الأربعاء 52/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. الله اكبر. قال يا قوم اتبعوا المرسلين. اتبعوا من سيسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرنـي والـيه ترجعون. لا الله اـلـتـخـذـ من دونـهـ اللهـ - 00:00:01
يريدني الرحمن مضر لا تغـيـ عنـيـ شـفـاعـتـهـمـ لـاـ تـغـيـ عنـيـ شـفـاعـتـهـمـ شـبـئـاـ وـاـ يـنـقـذـونـ. اـنـيـ اـمـنـتـ بـرـبـكـمـ قـالـ ياـ لـيـتـ قـوـمـيـ يـعـلـمـونـ بـمـاـ

غـفـرـ لـرـبـيـ وـجـعـلـ مـنـ الـمـكـرـمـيـنـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ - 00:00:24

الحمد لله هذه قصة متفرعة عن قصة اصحاب القرية وهي قصة ذلك الرجل المؤمن الذي تشبه حاله حال مؤمن الـ فـرعـونـ وـذـاكـ
الـرـجـلـ الـذـيـ جـاءـ لـمـوـسـىـ وـجـاءـ رـجـلـ مـنـ اـقصـىـ الـمـدـيـنـةـ يـسـعـىـ قـالـواـ يـاـ مـوـسـىـ اـنـ الـمـلـأـ يـأـتـمـرـونـ بـكـ لـيـقـتـلـوـهـ فـاـخـرـجـ اـنـيـ - 00:00:56
مـنـ النـاصـحـيـنـ. وـهـذـاـ رـجـلـ مـؤـمـنـ وـجـاءـ مـنـ اـقصـىـ الـمـدـيـنـةـ رـجـلـ يـسـعـىـ يـسـعـىـ مـسـرـعـ يـدـلـ عـلـىـ اـهـتـمـامـهـ بـالـامـرـ جـاءـ نـاصـحـ جـاءـ نـاصـحـ
لـقـوـمـهـ وـجـاءـ مـنـ اـقصـىـ مـدـيـنـةـ رـجـلـ قـالـ يـاـ قـوـمـيـ اـذـاـ هـوـ مـنـهـ. هـوـ مـنـ اـصـحـابـ الـقـوـمـ - 00:01:34

يـاـ قـوـمـيـ اـتـبـعـواـ الـمـرـسـلـيـنـ يـاـ لـهـ مـنـ نـاصـحـ اللهـ اـتـبـعـواـ الـمـرـسـلـيـنـ. اـتـبـعـواـ مـنـ لـاـ يـسـأـلـكـمـ اـجـراـ وـهـمـ مـهـتـدـونـ. نـاسـ رـجـالـ مـهـتـدـونـ وـلـاـ وـلـيـسـ
لـهـمـ مـنـ مـنـ الدـنـيـاـ سـمـعـواـ مـنـ لـاـ يـسـأـلـكـمـ اـجـراـ وـهـمـ مـهـتـدـونـ - 00:02:04

ثـمـ جـعـلـ يـبـيـنـ عـقـيـدـتـهـ التـيـ هـوـ يـدـعـوـ قـوـمـهـ اـلـيـهاـ وـمـالـيـاـ لـاـ اـعـبـدـ الـذـيـ فـطـرـنـيـ وـالـهـ تـرـجـعـونـ اـتـخـذـوـنـ مـنـ دـونـهـ اللهـ يـرـيدـنـيـ الـرـحـمـنـ بـضـرـ. لـاـ
تـغـيـ عنـيـ شـفـاعـتـهـ مـنـ شـيـءـ وـلـاـ يـنـقـذـهـ. اـنـيـ اـذـاـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ - 00:02:32

هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـصـحـابـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ اـيـضاـ مـشـرـكـوـنـ يـعـبـدـوـنـ مـنـ دـونـ اللهـ. وـهـوـ يـقـولـ وـمـاـ لـاـ اـعـبـدـ الـذـيـ فـطـرـنـيـ وـالـهـ تـرـجـعـونـ. اـتـخـذـ
مـنـ دـونـهـ عـذـىـ اـنـ يـرـدـنـيـ الـرـحـمـنـ بـضـرـ. لـاـ - 00:03:00

اـنـيـ اـذـاـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ اـنـيـ اـذـاـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ. اـنـيـ اـمـنـتـ بـرـبـكـمـ. رـجـعـ يـخـاطـبـ الرـسـلـ اـنـيـ اـمـنـتـ بـرـبـكـمـ كـانـ كـانـ
الـكـلـامـ اوـلـاـ مـوـجـهاـ مـلـيـنـ اـلـيـ قـوـمـهـ نـصـيـحةـ لـهـمـ وـدـعـوـهـ لـهـمـ اـلـيـ اـتـبـاعـ الرـسـلـ - 00:03:18

وـبـيـانـ لـعـقـيـدـتـهـ ثـمـ التـفـتـ اـنـيـ اـذـاـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ اـنـيـ اـمـنـتـ بـرـبـكـمـ اـنـيـ اـمـنـتـ بـرـبـكـمـ فـاـسـمـعـونـيـ
وـفـيـ الـكـلـامـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـاـخـتـصـارـ كـبـيرـ وـكـثـيرـ الرـجـلـ مـاتـ اوـ قـتـلـ - 00:03:51

فـقـيلـ لـهـ اـدـخـلـوـ الـجـنـةـ لـاـ يـقـولـوـنـ لـهـ ذـلـكـ لـاـ يـقـلـ هـذـاـ الرـجـلـ اـدـخـلـ الـجـنـةـ اـنـيـ اـمـنـتـ بـرـبـكـمـ فـاـسـمـعـونـ اوـتـيـ قـتـلـ الرـجـلـ اوـ
مـاتـ قـبـلـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ قـالـ يـاـ لـيـتـ قـوـمـيـ يـعـلـمـونـ - 00:04:26

بـمـاـ غـفـرـ لـيـ رـبـيـ هـمـ مـعـ قـوـمـهـ. يـرـيدـ لـهـ السـعـادـةـ وـالـنـجـاحـ يـاـ لـيـتـ قـوـمـيـ يـعـلـمـونـ بـمـاـ غـفـرـ لـرـبـيـ وـجـعـلـنـيـ مـنـ الـمـكـرـمـيـنـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ يـتـمـنـيـ
قـوـمـهـ اـنـ يـعـلـمـوـاـ مـاـ صـارـ اـلـيـهـ وـمـنـتـهـيـ اـمـرـهـ اـلـيـهـ. لـعـلـمـ يـقـتـنـوـنـ بـهـ. يـاـ لـيـتـ قـوـمـيـ يـعـلـمـونـ - 00:04:50

بـمـاـ غـفـرـ لـيـ رـبـيـ وـجـعـلـنـيـ مـنـ الـمـقـرـبـيـنـ وـيـأـتـيـ تـأـتـيـ بـقـيـةـ الـقـصـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. نـعـمـ يـاـ مـحـمـدـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ
لـلـهـ حـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:05:15

الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ قـالـ الشـيـخـ عـبـدـالـرـحـمـنـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ تـفـسـيرـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ
وـجـاءـ مـنـ اـقصـىـ الـمـدـيـنـةـ رـجـلـ يـسـعـىـ الـاـيـاتـ حـرـصـاـ عـلـىـ جـايـ مـنـ بـعـيدـ. شـوـفـ يـسـعـىـ يـسـعـىـ اوـ مـنـ اـقصـىـ الـمـدـيـنـةـ - 00:05:42
يـعـنـيـ فـيـ تـنـاسـبـ بـيـنـ قـوـلـهـ يـسـعـىـ وـبـيـنـ قـوـلـهـ اـقصـىـ الـمـدـيـنـةـ حـرـصـنـاـ لـاـ نـصـحـيـ قـوـمـهـ حـيـنـ سـمـعـ ماـ دـعـتـ اـلـيـ الرـسـلـ وـاـمـنـ بـهـ وـعـلـمـ مـاـ وـاـ

ما دعت اليه الرسول وامن به نعم - 00:06:14

يعني امن بما دعوا اليه وهذا يتضمن انه امن بهم. نعم وعلم مارد به قومه عليهم وقال لهم يا قومي اتبعوا المرسلين امرهم باتباعهم ونصفهم على ذلك يا لها من نصيحة نعم - 00:06:40

لا الله الا الله لا حول ولا يا الله وشهد لهم بالرسالة ثم ذكر تأييدها لما شهد به ودعا اليه. وقال اتبعوا من لا يسألكم اجرا طلب الدنيا هذا - 00:07:10

من موانع الاستجابة ومن الشك اذا صار الداعي يطلب من المدعويين دنيا هذا يوجب الشك في دعوته انه طالب دنيا طالب مال من لا يسألهم اجرا وكان الرسل يستدلون على قومهم بكمال نصفهم انهم لا يسألون ذلك - 00:07:33

وما اسألهم عليه من اجر وما الرسل يقول وما قل لي اسألهم عليه اجرا نعم الله لا حول ولا ثم ذكر تأييدها لما شهد به ودعا اليه وقال اتبعوا من لا يسألهم اجر اي اتبعوا من نصحكم نصحا يعود اليكم بالخير - 00:08:07

وليس يريد منكم اموالكم ولا اجرا على نصحه لكم وارشاده فهذا موجب لاتباع من هذا وصفه. بقي ان يقال فلعله يدعو ولا يأخذ اجره ولكنه ليس على الحق فدفع هذا الاحتراز بقوله وهم مهتمدون. لأنهم لا يدعون الا لما - 00:08:37

يشهد العقل الصحيح بحسنه ولا ينهمون الا بما يشهد العقل الصحيح بقبحه. فكان قومه لم يقبلوا نصحه عادوا بل عادوا نائمين له. على اتباع الرسل واخلاص الدين لله وحده فقال وما لي لا اعبد الذي فطرنى واليه ترجعون. اي وما المانع لي من عبادة من هو - 00:09:12

يستحق للعبادة لانه الذي فطرنى وخلقني ورزقني واليهما الخلق فيجازيهم باعمالهم. يا الله يا رب ثبتنا فالذي بيده الخلق والرزق والحكم بين العباد في الدنيا والآخرة هو الذي يستحق ان - 00:09:46

ويثنى عليه ويمجد دون من لا يملك نفعا ولا ضرا ولا عطاء ولا منعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. ولهذا قال اتخاذ من دونه الرحمن بضر لا تغنى عني شفاعتهم شيئا. لانه لا احد يشفع عند الله - 00:10:16

والله الا باذنه الا تغنى شفاعتهم عن شيء شيئا ولا ينقذون من الضر الذي اراد الله بي اني اذا اي ان اتيت الله هذا وصفها لفي ضلال مبين فجمع فيها - 00:10:46

هذا الكلام بين نصفهم والشهادة للرسل بالرسالة والاهداء. والاخبار بتعيين عبادة الله وحده وذكر الدليل عليها وان عبادة غيره باطلة. وذكر البراهين عليها والاخبار بضلالة هذى ملعتها والاعلان بايمانه جهرا من خوفه الشديد من قتلهم. فقال اني امنت - 00:11:06

فقتله قومه مما سمعوا منه وراجعهم بما راجعهم به. قيل له في اختصار الذي في الاية وهو اعلم هذا هذا الرجل يذكر يقال له صاحب ياسين صاحب ياسين هو هذا الرجل - 00:11:36

لانه ذكر في هذه السورة سورة ياسين الله اكبر. نعم قيل له في الحال ادخل الجنة. وقال مخبرا بما وصل اليه من الكرامة على توحيده واخلاصه ونصحه لقومه بعد وفاته كما نصح لهم في حياته يا ليت قومي يا - 00:12:07

لهم تمنيا ذهب ذهبت الفرصة عليه نحن الان ناصح لهم بعد مماته يتمنى ان قومه يعلمون بمصيره. نعم يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي. اي بأي شيء غفر لي ؟ ازال عني - 00:12:37

العقوبات وجعلني من المكرمين. بانواع المثوابات والمسرات. اي لو وصل علم ذلك الى قال الله في عقوبة قومه وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء اي ما احتاجنا ان وقفنا هنا سام اختصار موظف طيب - 00:13:04

لا الله الا الله نام يا جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال في موطا الامام مالك باب ميراث الجدة. الله اكبر - 00:13:34

الجدة ام الام وام الاب جدة بعض اهل العلم لا يورث الا جدتين بعضهم يورث ثلاث ام الام وام الاب وام ابي الاب وقد تجتمع ثلاث قد تجتمع ثلاث جدات على هذا المذهب - 00:14:02

وام اب وامجد فاما كنا في درجة واحدة ورثنا الثالث بينهن لا الله الا الله نعم ميراث الجدة. وقد دلت على ذلك السنة بباب ميراث الجدة. حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عثمان ابن ابي. ابن اسحاق ابن خرشة عن قبيصة ابن - 00:14:39

شعيب انه قال جاءت الجدة الى ابى بكر الصديق. احسن الله اليكم. عن قبيصة ابن ذؤيب انه قال جاءت الجدة الى ابى بكر الصديق
تسأله ميراثها. فقال لها ابو بكر ما لك في كتاب الله شيء - 00:15:17

ما علمت لك في سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم شيئاً. فارجعي حتى اسأل الناس. فسأل الناس فقال المغيرة بن رضي الله عنه
حضرت رسول الله صلی الله عليه وسلم اعطاهما السدس. فقال ابو بكر هل معك غيرك؟ فقام - 00:15:37
محمد بن مسندمة الانصاري رضي الله عنه فقال مثلما قال المغيرة فانفذ لها ابو بكر. فانفذها لها ابو بكر الصديق فانفذ لها نعم.
هذا هو اللي عندك اللي يصلح. نعم - 00:15:57

فانفذ لها ابو بكر الصديق. ثم جاءت الجدة الأخرى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه تسأله ميراثها. فقال لها ما لك في كتاب الله
شيء؟ وما كان القضاء الذي قضي به الا لغيرك. وما انا بزائد في الفرائض شيئاً. ولكنه - 00:16:25
ذلك السدس فان اجتمعتما فيه فهو بينكم. وايتكما خلت به فهو لها وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن قاسم ابن
في الدرجة اغتسل معه وان كانت - 00:16:45

يعنى ادنى واقرب للميت فهي احق بهن وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن القاسم ابن محمد انه قال انت الجدة انت
الجدتان الى ابى بكر الصديق فاراد ان يجعل السدس للتي من قبل الام. فقال له رجل من الانصار اما انك تركت التي لو ماتت -
00:17:04

وهي وهو حي كان ايها يرث فجعل ابو بكر سدس بينهما وحدثني عن مالك يعني واقعة اخرى نعم في هذه المرة ما يعني ما تطلب
ولا توقف عن توليدها سدس - 00:17:32

الجديد انه جعل بينهما وحدثني عن مالك عن عبد ربه ابن سعيد ان ابا بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام. كان لا يفرض الا
للجدتين يفرض الا لجدتين. نعم. لجدتين. للجدتين. نعم. هذا - 00:17:59

هذا احد القولين يستأذن انه يفرض نسبة من السفر. نعم قال مالك الامر المجتمع عليه عندنا الذي لا اختلاف فيه والذي ادرك
عليه اهل العلم ببلدنا ان الجدة ام الام لا ترث مع الام دنيا شيئاً. ليش - 00:18:24

لا ترث مع الام دنيا شيئاً. الامة المباشرة يعني اذا اجتمع امي هلك هذه عن امه وعن جده في جدة السدس او الثالث في حسب حالة
نعم وهي فيما سوى ذلك وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فرضية. وان الجدة ام الاب لا ترث مع الام ولا مع - 00:18:47
ابي شيئاً وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فرضية لا الله الا الله لا تلزمها سدس اخر نعم فاذا اجتمع الجدة ام الاب وام الام
وليس للمتوفى دونهما. اب ولا ام. المتوفى - 00:19:18

دونهما اب ولا ام. يعني هلك هذا عن جدتي. ام الام وام الاب قال مالك فاني سمعت ان ام الام ان كانت اقدهما كان لها
السدس دون ام الاب - 00:19:56

وان كانت ام الاب اقدهما او كان او كانتا في القعدة من المتوفى بمنزلة سواء او كانتا في القعدة من المتوفى بمنزلة سواء فان
السدس بينهما نصفان. نعم قال مالك ولا ميراث لاحد من الجدات الا الجدتين لانه بلغني ان رسول الله صلی الله عليه وسلم ورث
الجدة - 00:20:16

ثم سأل ابو بكر عن ذلك حتى اتاه السبت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه ورث الجدة فانفذ لها ثم انت الجدة الأخرى الى عمر
بن الخطاب رضي الله عنه فقال لها ما انا بزائد في الفرائض شيئاً وهو ذلك - 00:20:49

السدس فان اجتمعتما فيه فهو بينكمما باع كنتما في درجة. نعم وايتكما خلت به فهو لها قال مالك ثم لم نعلم احدا ورث غير جدتين
منذ كان الاسلام الى اليوم - 00:21:09

جد جدة لا الله باب ميراث الكلاله ذكره الله القرآن في موضعين كان رجل يورث كاللة او امرأة الاية الأخرى يستفتون بكل الله
يبيكم في الكلاله يطلق على من لا ولد له ولا والد - 00:21:29

اما على نفس المورد او على الورث نفسه يقال فلان كاللة ويقال لا يلزم الا كاللة والذي لا ولد له ولا والد اخوته لاب او لام او لاب وام

هذا التفصيل لما بيكون في اياتين الاولى في الاخوة الام والايota الاخرى في الاخوة الاشقاء او لاب نعم باب ميراث الكلاله حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلاله - [00:22:54](#)
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفيك من ذلك الاية التي نزلت في الصيف في اخر سورة النساء قال مالك الامر عندنا الذي لا اختلاف فيه والذي ادركنا عليه اهل العلم ببلدنا ان الكلال على وجهين فاما الاية - [00:23:21](#)
التي نزلت في اول سورة النساء التي قال الله تبارك وتعالى فيها. وان كان رجل يورث كلاله او امرأته وله اخ او اخت فلكل كل واحد منهم السادس. فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث. قال مالك بهذه الكلاله التي لا يرث فيها الاخوة - [00:23:42](#)
لام حتى لا يكون ولد ولا والد. قال ما لك لا لا يوجد فيها الاخوة الام الا ان يكون الميت كلاله ليس له ولد ما له فرع والد ما في فرع ولا ابن ولا بنت - [00:24:02](#)

وليس له والد اب او جد نعم قال مالك واما الاية التي في اخر سورة النساء التي قال الله تبارك وتعالى فيها يستفتونك قل الله يفتنيكم ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك. وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. فان كانت اثنتين فلهما -
الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الاناثين. وبين الله لكم ان تضلووا والله بكل لشيء عليم. قال مالك فهذه
الكلالة التي يكون فيها الاخوة عصبة. اذا لم يكن ولد فيرثون مع الجد - 00:24:43

في الكلالة قال مالك فالجed ييرث مع الاخوة لانه اولى بالميراث منهم. وذلك انه يرث مع ذكور ولد المتوفى السادس والاخوة لا يرثون مع ذكور ولد المتوفى شيئاً. وكيف لا يكون كاحدهم؟ وهو يأخذ السادس مع ولده - 00:25:03
المتوفى السادس والاخوة لا يأخذون معهم الثالث. فالجed هو الذي حجب الاخوة لامة هم ومنعهم مكانه
المتوفى فكيف لا يأخذ الثالث مع الاخوة؟ وبنو الام يأخذون معهم الثالث. فالجed هو الذي كان لهم سقطوا من اجله. ولو ان الجد لم يأخذ - 00:25:32
ذلك الثالث اخذوه بنو الام. فاما اخذ ما لم يكن يرجع الى الاخوة للاب. وكان الاخوة لام هم اولى بذلك الثالث من الاخوة للاب. وكان
الجد هو اولى به من الاخوة الام - 00:25:52

باب ما جاء في العمدة. في العمدة؟ نعم. احسن الله اليك نعم نعم تفضل لا حول ولا بس الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:26:10](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى السادس والثلاثون قوله تعالى فغير الله يتغى حكمها. ايش؟ افغان قوله تعالى افغير الله وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. فهذا يبين ان - [00:26:45](#)

بين الناس هو الله وحده بما الله اكبر والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب. ان الحكم فين الحكم الا لله؟ شواهد هذا المعنى كثيرا في القرآن الحكم الا لله - [00:27:14](#)

الله يعفو لا ولا يشرك في حكمه احدا وحكم الرسول هو حكم الله من يطع الرسول فقد اطاع الله الرسول لا يأمر الا بما امر الله به ولا ينهاي الا عن ما نهى الله عنه - 00:27:36

شجر بينهم الله وحكم الله الحكم الكوني - 00:28:01

حكم شرعي وحكم جزائي هو حكمه يقع في هذا الوجود بمشيئة سبحانه وتعالى من رفع وخفض وحياة وموت وسط رزق وما اشبه ذلك بصحة ومرض، هذه احكام كونية هي احكام - 00:28:29

وأحكام الشرعية هي احكامه التي بلغها رسوله وجاءت في كتاب الله من وجوب وتحريم الاحباب واباحة واذا حكمتم بين الناس
ان تعرفون بلاله.. اهـ حكم هذا الحكم الشرعي من احكام الكونية فليست الا اهل الله - 00:29:05

الاحكام الكونية ليست الا الى الله لم يخول ل احد والاحكام الجزائية هي احكامه التي يعقوبها بين العباد يوم القيمة ومن الاحكام الكونية في الدنبا يعني احكام حزانية تكون حزاء ما انزله - 00:29:42

ما ينزله من العقوبات على الامم الكافرة وما ينزله من النصر الاولى وابيائه احكام كونية وجزائية نعم فهذا يبين ان الحكم بين الناس هو الله وحده بما انزل من الكتاب المفصل كما قال - 00:30:16

قال في الاية الاخرى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وقال تعالى كان الناس امة واحدة ابعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معه كتاب بالحق اذ يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. الله اكبر. وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس - 00:30:39

بما اراك الله. الله اكبر وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. الله اكبر الله اكبر - 00:31:09

الايمان والرضا والتسليم الايمان والرضا والتسليم من قيادة حكم الله ورسوله نعم قوله اغير الله يبتغي حكما استفهام انكار. يقول كيف ابتغي حكما غير الله؟ وقد انزل كتابا مفصلا فان قوله وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. جملة في موضع الحال - 00:31:41 وقوله في موضع الحال. نعم. اغير الله يا عبد اي حكما الى الله حكما وهو الذي وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا وهو الذي انزل الكتاب والحال انه الذي انزل هذا الكتاب المفصل - 00:32:16

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون وهذه الجملة فان قوله وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا جملة في موضع الحال جملة في موضع الحال. نعم. وقوله مفصلا. يبين ان الكتاب - 00:32:45

الحاكم مفصل مفصل مفصل مبين مبين. احسن اليك مفصل مبين ضد ما يصفه به من يزعم ان عقول الرجال تعارض بعض او ان نصوصه خيلت او ان نصوصه او ان نصوصه خيلت - 00:33:15

او ان نصوصه خيلت او افهمت خلاف الحق. لمصلحة المخاطب هذا يشير الى كل الاسلاميين هذه نصوص انما يتخيّل اشياء يخبر بها الناس ليست هي مطابقة للواقع لكن يخيل للناس من مصلحتهم - 00:33:48

لان الجمهور يقول لنا خطابات القرآن ومن نوع الخطاب جمهوري وجمهوري الناس ما يطيقون يعني حقيقة الامر على ما هو عليه جاءوا باشياء من اجل التأثير على العامة العوام وهذا من اعظم الالحاد والكفر - 00:34:25

الله ورسوله. نعم احسن الله اليك. او ان لها معان لا تفهم ولا يعلم المراد منها. هذا قول المفهوم ابن القيم يعني يشير الى باسم الله بالطوائف في النصوص القرآن - 00:34:59

تقييم او نصوص مبهمة لا يفهم منها شيء كما هو قول اهل التفويض او او ان لها تأويلاً باطلة. اهل التأويل ذكر اهل التقييم التأويل واهل التجهيل كما يسميهم شيخ الاسلام - 00:35:21

الانسان يسمى اهل التفويض اهل التجهيد لأن مذهبهم يتضمن ان الرسول والصحابة لا يعلم معاني بخصوص اسماء الله وصفاته سبحان الله العظيم. عما يقول الظالمون والجاهلون. نعم. احسن الله اليك - 00:35:47

وان لها تأويلاً باطلة خلاف ما دلت عليه ظواهرها فهو لاء كلهم ليس الكتاب عندهم مفصلا. بل مجمل مؤول ولا يعلم المراد منه بل مجمل مؤول. احسن الله اليك. بالمجمل معروف. نعم - 00:36:08

ولا يعلم المراد منه والمراد منه خلاف ظاهره او افهام خلاف الحق ثم قال والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزّل من ربكم بالحق فلا تكونون من الممترفين وذلك ان الكتاب الاول - 00:36:37

مصدق للقرآن فمن نظر فيه علم علما يقينيا جاء من اول التوراة والانجيل التي انزلهم الله على انبائهم علم علما يقينيا ان هذا ديننا. نعم ان هذا من مشكاة واحدة. نعم. لا سيما في باب التوحيد - 00:37:08

والاسماء والصفات. فان التوراة من ذلك ليس هو المبدل المحرف. نعم ايه؟ فان التوراة من ذلك فان التوراة فان التوراة من ذلك. صلينا فان في التوراة من ذلك. ايه. ليس هو المبدل المحرف - 00:37:37

الذى انكره الله عليهم مطابقة يعني توضح الجملة الاخيرة واللى قال من المختصر ينبغي ان بل هو من الحق الذى شهد له له القرآن وصدقه. للיהודים حين حرفوا الشيء اللي يتعاون مع اهوائهم وشهواتهم - 00:38:09

ان الله يحعا السماء على اه على اصبع والماء والشجر على اصبع - 00:39:00

وكذا على اصبع واصبع ضحى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود تصدقوا لقول الحبل ثم قرأ وما قدروا الله حقيقته هذا مما يستشهد به على ائمه ان اكث التبديا والتبريف فيما يتعاظمه اما في ما بتعارض مع 00:39:25

يعني في ابواب الحلال والحرام او فيما يتعلق بالصفات النبوية صلى الله عليه وسلم نعم ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ما في التمامة من الصفات - 00:39:47

”ولَا عَابِهِمْ بِهِ، وَلَا جَعَلَهُ تَشْبِيهً وَتَجْسِيماً وَتَمْثِيلًا. كَمَا فَعَلَ كَثِيرٌ مِنَ النَّفَاتِ وَقَالَ الْيَهُودُ أَئُمَّةُ التَّشْبِيهِ وَالتَّجْسِيمِ. وَقَالُوا وَقَالَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ عَنْ زَيْنَهُ مَوْلَاهُ لَهُ حِلْمٌ لِلَّهِ الْكَرِيمِ - 00:40:08“

وقالوا النفاة النفاة من من هذه الامة. نعم. قالوا ان اليهود ائمة التشبيه والتجسيم. ولهذه السنة على على
منهم العدد والعدد ينبعها ائمة الاتجاه والاتجاهات

ان اهل السنة والصحابة والتابعون يعني على ما عند اليهود من الحق الذي لم يبدل نعم وقالوا اليهود ائمة التشبيه والتجمسيم. ولا ذنب لهم في ذلك. فانهم قرأوا ما في التوراة - 00:41:10

فالذى فالذى عابهم الله به من تأويل التحرير والتبديل. لم يعد لم يعبه به المعطلة بل شاركوه فى فيه. والذى استشهد الله على نبوة رسوله صلى الله عليه وسلم من موافقة ما عندهم من التوحيد والصفات عابوهم به ونسبوه إلى التشبيه - 00:41:32

وهذا ضد ما عليه الرسول واصحابه فانهم كانوا اذا اذا له شيئاً من هذا الذي تسميه المعطلة تجسيماً وتشبيهاً. صدقهم عليه اقرهم
ولم ينكروا ولم ينكروه. كما صدقهم في خبر الحظر الذي ثبت من حديث - 00:42:02

ابن مسعود وضحk تعجبًا وتصديقا له. وفي غير ذلك ثم قال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته. أما اخبر به فهو الصدق.
وما ام به فهو وهذا بحسب ما في النصوص من الخبر فمه صدقة علينا ان نصدقة به لا - 00:42:32

ولا نعرض عنه. ولو صدقه تصديقاً أجمل ولم يصدقه تصديقاً مفصلاً في اعياد ما اخبر به. لم يكن مؤمناً ولو اقر مع جحد معناه او
ص19 | معاً آخر غرب ما زدناه ام دكـ - 00:43:02

موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر لتمة كلامه على اخبار الاحاد قال فان قيل وقد تركوا العمل باخبار كثيرة.

ل الله فلم يقبل حظ اليدين. نعم ولم يقبل ابو بكر رضي الله عنه خبر المغيرة وحده في ميراث الجدة وعمر لم يقبل خبر ابي موسى

وعلي في السكنته والنفقة كان في شأن السكنته والنفقة ده في اثبات السكنى انه لا سكن له ولا عمر يظهر انه يرى السكنته لقوله

طائفی اسٹریو ہوں مل جیت علم و حکی رضی اللہ عنہ داں ۰ یہ بنی حسین یسیں سلطنت ورد علی امیر مغلش این سنان اس سبجی کی بروز 00:45:03

عليهم ان هذا حجة على الله - 00:45:48

الحادية عشر، الدار البيضاء - 30-12-2000

تأييد اخر. لا يسیر الخبر متواتر. متواتر المغيرة اخبر ان الرسول اعطى لجده ثم شهد له هل خرج عن عن نوع الالحاد الى التواتر هو اخبار هي من قبيل الاحد - 00:47:04

اثنين او ثلاثة ما لم يبلغ احد نعم يقول مرة ثانية ومن وجهين احدهما ان هذا حجة عليهم فانهم قد قبلوا الاخبار التي توقفوا عنها الصحابة اشير اليه بموافقة غير الراوي له ولم يبلغ بذلك رتبة التواتر ولا خرج - 00:47:34

عن رتبة الالحاد الى رتبة التواتر والثاني ان توقفهم كان لمعان مختصة بهم. فتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في خبر ذي اليدين ليعلمهم ان هذا الحكم لا يؤخذ فيه بقول واحد - 00:48:00

واما ابو بكر ان هذا الحكم يعني مثل هذا لا يؤخذ به ناس صلوا جماعة واحد خرج من بينهم يقول ان ان صلاتكم ناقصة. وهم كلهم ما قالوا شي لابد من التزبد - 00:48:20

يعني هذه الحالة لهذا قال احق ما يقود اليدين انهم يعني قالوا لا لم يلتفت حالات خاصة يعني في بعض الاحيان يتوقف عن خبر واحد نعم واما ابو بكر رضي الله عنه فلم يرد فلم يرد خبر المغيرة وانما طلب الاستظهار بقول بقول اخر. اي والله. شهادة زدني - 00:48:46

افضل يعني لو لم يعني عندنا لو لم يأتي محمد ابن سلمان ويشهد للمغيرة يعني فهل عندنا ان ابا بكر رضي الله عنه لن يعمل به ما عندنا لا مانع من ان الحاكم والقاضي يطلب المزيد من - 00:49:39

البينة التقوية نعم وليس فيه ما يدل على انه لا يقبل قوله لو انفرد يعني لو لم يشهد معه محمد ابن مسعود نعم. واما عمر رضي الله عنه فانه كان يفعل ذلك سياسة ليثبت الناس في رواية الحديث وقد صرخ به فقال اني لم اتهمك - 00:50:08

ولكن خشيت ان يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة لم ترد خبر ابن عمر وانما تأولته الدليل الثاني ما تواتر من انفاذ آآاً بمعنى انه هي مصدقة لابن عمر لكنه تأولته على معنى - 00:50:35

غير ما يعني فهمه او يفهمه بعض الناس ان الميت يذهب بكاء اهله عليه لانها يعني ذكرت قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخر نعم هنا الدليل الثاني في قبول خبر الالحاد. الدليل الثاني ما تواتر من انفاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ورسله - 00:51:14

له وقضائه وسعاته الى الاطراف لتبلیغ الاحکام والقضاء. واخذ الصدقات وتبلیغ الرسالة. ومن المعلوم انه صلى الله عليه وسلم كان ومن المعلوم انه كان يجب عليهم تلقي ذلك بالقبول ليكون مفيدا. والنبي - 00:51:45

صلى الله عليه وسلم مأمور بتبلیغ الرسالة ولم يكن ليبلغهم بمن لا يكتفى به دليل ثالث ان الاجماع انعقد على هذا دليل استقراء يعني بالتتابع وجدنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:05

يعتمده خبر واحد مما يرسله من الرسل بالكتب وبغير الكتب يرسلهم فمجموع هذه الادلة يوجب القطع بان خبرا واحد مفيد وانه حجة من شواهد هذا المعنى متعددة من من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام. في دعوته وفي احكامه - 00:52:28

نعم ثالث دليل ثالث ان الاجماع انعقد على وجوب اه قبول قول المفتی فيما يخبر به عن ظنه. فما يخبر به عن السماء الذي لا لا يشك فيه او لا - 00:53:04

فان تطرق الغلط الى المفتی كتطرق الغلط الى الراوي كان مجتهدا وان كان مصيبة فانما يكون مصيبة اذا لم يفرط وربما ظن انه لم يفرط ويكون قد فرط وهذا عند من يجوز تقليدا مقلد بعض الائمة اولى - 00:53:20

فانه اذا جاز ان يروي مذهب غيره انه اذا جاز نعم. فانه اذا جاز ان يروي مذهب غيره لما لا يجوز ان يروي قول غيره. فان قيل هذا قياس لا يفيد الا الظن وخبر الواحد - 00:53:41

اصل لا يثبت بالظن ثم الفرق بينهما ان هذا ان هذا حال ظرورة فانا لو كلفنا كل احد اجتهاد تعذر قلنا لا نسلم ثم آآا ثم انه مظنون بل هو - 00:53:59

مقطوع بانه في معناه فان اذا قطعنا بخبر الواحد في البيع قطعنا به في النكاح ولم يختلف باختلاف المروي فيه. ولم يختلف ها هنا الا المروي عنه. فان هذا يروي عن ظله وهذا يروي عن غيره - 00:54:17

وقولهم انه يفضي الى تعذر الاحكام ليس كذلك فان العامي يرجع الى البراءة الاصلية واستصحاب الحال كما قلتم في المجتهد اذا لم 00:54:33
يجد قطعا فاصل وذهب نعم يا محمد في بعض الاسئلة. نعم -

احسن الله اليكم يقول السائل اه هل يقول قيل انه ثبت بالتجربة ان الحجامة تكون انفع اذا سبقتها رقية في البقرة والمعوذات
فهل في ذلك شيء الرقية علاج والحجامة علاج - 00:55:00

ولا ولا يظهر لوجه للربط بينهما الحجامة يمكن حصل الشفاء بالرقية ويمكن حصل عندهنا دليل على ان الشفا حصل بمجموعهما
والحجامة يعني فعلها النبي اذن فيها ولم يرشد الى - 00:55:50

ان تسبق برقية وهذا يظهر لي انه من من اختراع محترفي الرقية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ما ورد عن ابي
حنيفة انه قال الايمان لا ينقص ولا يزيد - 00:56:19

هذا هو مشهور مذهبه يقولون الايمان وهو التصديق هو التصديق تصدق القلب يقول ان الاعمال واجبة الواجبات وتحريم المحرمات
لكن اسم الايمان او الايمان اثم لتصديق القلب وهذي اذا سميت ايمان فهي - 00:56:41

يعني من نوع المجال نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة الذي يحفو على القبر ثلاثة حفوات وقول باسم الله على ملة
رسول الله كله جاء وجاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكون سنة - 00:57:13

الميت كان حسنا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يتناقل في وسائل التواصل الاجتماعي مقطعا منتشراب يذكر صاحب المقطع اربعة
في الجنة ليسوا من الانس ولا من الجن ولا من الملائكة - 00:57:39

هم ذئب يوسف عليه السلام. هم. وناقة صالح ليوسف مظلوم وناقة صالح واصحاب الكهف كلب كلب يقول لهم ذئب يوسف وناقة
صالح. ايه. واصحاب الكهف. لا هو كلب اصلا اسقطها ايه لا حط حط الكلب - 00:58:14

كم واحد الحين والعزيز ايش؟ يقول والعزيز. عزيز؟ نعم حسين من الصالحين فيه لصلاحه هذا كلام لا اصل له هذا من من الخرافات
الشائعة - 00:58:54